

رؤى تحليلية لمنظور الجودة في التعليم العالي بالسودان

علي سعد محمد

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الطب البيطري والانتاج الحيواني

الخرطوم بحري - السودان

alisaad48@yahoo.com

ملخص الدراسة: اهتمت الورقة بعرض مستوى الجودة في التعليم العالي بالسودان، فتطرق البحث الى فترتين : الاولى منذ إنشاء جامعة الخرطوم في اوائل القرن العشرين الى نهاية السبعينات من القرن نفسه ، والثانية مع بداية ثورة التعليم العالي في نهايات القرن العشرين الى الوقت الراهن. بداية كانت جامعة الخرطوم هي الجامعة الوحيدة وحظيت بنظم تطبيق معايير الجودة من حيث هيئة التدريس والطلاب والبنى الاساسية، وكانت هنالك معامل مؤهلة ومكتبة مكتملة واساتذة تم اختيارهم اعتمادا على المستوى الرفيع والدرجات العلمية الممتازة ، كذلك كان الطلاب من المتفوقين على مستوى القطر. وكان يتم مراجعة أداء الاساتذة وكفاءة المناهج سنويا بواسطة ممتحنين خارجيين من اوربا وامريكا، ولكن حدث تدني تدريجي لمستوى جودة التعليم العالي في بداية السبعينات عند قيام جامعتي حوبا والجزيرة . اما الحال الآن ومع زيادة اعداد الجامعات في السودان إذ ناهز عددها السبع وعشرين جامعة فصارت العلاقة بين الكم والنوع عكسية نسبة لاسباب مالية واجرائية . أشارت الدراسة الى بعض التوصيات لاصلاح الحال في التعليم العالي بغية تطويره وتحويده.

مقدمة:

يخطى التعليم العالي بمختلف مستوياته باهتمام بالغ في كافة دول العالم، ويتميز هذا النوع من التعليم بتطوره المستمر لمواكبة متطلبات المجتمعات والافراد والارتقاء حسب خصائص العصر العلمي والتقني، وبناء على ذلك فإنه ينتظر من التعليم الجامعي وفوق الجامعي ان يساهم في تقدم وتنمية المجتمعات عن طريق حشد الطاقات البشرية والتقنية والعلمية(الميمي وآخرون ٢٠٠٤م).

وتقتصر الجهود المبذولة لتطوير التعليم العالي -في السودان وغيره من الدول العربية والنامية- عن بلوغ غاياتها ومواجهة التحديات العصرية الماثلة (ابوشينة ٢٠٠٢م) فقد ذكر ان العالم الحديث يعاني من ازمة كبيرة وخطيرة في التعليم ، فما زالت الاصلاحات التعليمية تطبق بصورة جزئية ودون وجود نظرة شمولية للتطور، ولا زال يغلب على المناهج والمقررات البعد النظري والتلقين الذي يسود طريقة توصيلها اضافة الى القصور في النظم التعليمية وعدم مقدرتها على الوصول الى تحقيق رغبة الطالب وتطوير مهاراته وتفجير طاقاته (بايكر والزند ٢٠٠٤م).

اصبح تحسين وتطوير برامج التعليم العالي ضرورة بالغة في الدول النامية خاصة في الوقت الراهن ، وذلك للوقوف امام المد الجارف والتطور السريع في التقنيات مع بدايات القرن الحادي والعشرين وسيادة مفهوم العولمة.

وبناء على ما تقدم نجد ان موضوع الجودة ذو علاقة بكل الوظائف والممارسات والمبادئ المتصلة بالتعليم العالي (عبدالله ٢٠٠٥) موضوع الجودة يشمل جودة التعليم والتدريب والبحوث وخدمات المجتمع التي تقدمها وحدات التعليم العالي ،

ويهمنا كثيرا ان نقرر بان من اهم متعلقات الجودة هو تحقيق التميز في النظام التعليمي ككل. من التجارب العالمية في تطبيق الجودة في التعليم العالي تبني جامعتي هارفرد في امريكا واكسفورد في انجلترا لصياغة برامج خارج قاعة الدرس أو ما يعرف بالبرامج الخفية.

وتهتم الدراسة الراهنة بتوضيح الافكار والممارسات والوسائل التي صاحبت منظور الجودة في التعليم العالي بالسودان، فيما يلي إيراد تعريفات لبعض المصطلحات ذات الصلة بالجودة وتطوير التعليم العالي:

١. الجودة:

هي الحصول على نتائج تنال رضا كل افراد المؤسسة (التجاني ٢٠٠٥م) ويتضمن التعريف ايضا خلق تقييم وتحسين مستوى المستهلك بصفة دائمة.

٢. الوسائل المساعدة (Eltigani) وتشمل الإدارة:

- طريقة الادارة (How You Manage).
- اجراء التجارب يجب ان تكون : (Approaches).
- مقنعة (Sound).
- معقولة (Rationalized).
- محدودة (Well defined).
- تركيز على احتياجات المساهمين (Focused on Stakeholders Needs).
- متكاملة (Integrated).

٣. القيادة Leadership.

القياديون المتميزون يطورون ويطلعون وسائل الحصول على مكاسب للمؤسسة ، وهم ايضا يطورون قيم المؤسسة والنظم التي تساعد على النجاح المستدام ويستخدمونها عن طريق قراراتهم وسلوكهم، ولذلك فان القياديين الناجحين يستطيعون تغيير اتجاه المؤسسة الى الاحسن والتأثير على الاخرين ليتبعوهم.

مفهوم الجودة:

ذكر الميمي وآخرون (٢٠٠٤م) ان المفهوم التقليدي الذي يعتبر الجودة مطابقة للمواصفات لم يعد مواكبا لانه لا يساير المفاهيم الجديدة التي تتطلب التعرف بصورة تفصيلية على حاجات المستهلكين ورغباتهم ، ويرى البعض ان الجودة مرتبطة بمجموعة من الصفات التي يتميز بها منتج معين تحدد قدراته على تلبية حاجات المستهلكين ومتطلباتهم(الميمي وآخرون ٢٠٠٤م).

إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي:

تعني الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى المنتج التعليمي (الطالب) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع وما تستلزمه هذه الجهود من تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال تضافر جهود كل العاملين في مجال التعليم .

ويتطلب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي متطلبات رئيسة أهمها تبني السلطات التعليمية لمفهوم الجودة الشاملة ادراكا منها للمتغيرات العالمية الجديدة والمتسارعة وقناعتها بان الجودة الشاملة هي اسلوب اداري حديث يؤدي الى خفض الكلفة المالية وتقليل الفاقد العلمي والعمل على رفع الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي.

ونحن نعيش اليوم في عالم شهد انتهاء الحرب الباردة وسيطرة القطب الاحادي ، كما اتسم عالمنا المعاصر بظاهرة العولمة التي نتجت عن ثورة التكنولوجيا ، وادى التغير النسبي في عناصر الانتاج الى اقتصار المعرفة في مجتمع المعلومات، ومن معالم عالمنا المعاصر كذلك انهيار اقتصاد القطاع العام والتوجه نحو اقتصاد السوق.

كل هذه المتغيرات ما هي الا ارهاصات للانتقال من عصر الى عصر آخر (بابكر ٢٠٠٥م).

السمة العامة لتحديد مستوى الجودة وضبطها في مؤسسات التعليم العالي بالسودان:

ابدى نظام التعليم العالي في السودان - منذ انشائه في بدايات القرن العشرين - اهتمامه بنوعية التعليم وضبط جودته بواسطة وسائل واجراءات معينة واهم هذه الاجراءات ان يكون المتحقون بالتعليم العالي هم افضل الطلاب من حيث الاداء الاكاديمي.

كما كان اساتذة الجامعات - الخرطوم ثم الجزيرة فجوبا (بداية السبعينات) - يختارون من الخريجين الحاصلين على الدرجة الثانية القسم الاول على اقل تقدير ، وايضا كان طلاب الجامعات يخضعون للتقويم المستمر بواسطة الممتحنين الخارجيين من الجامعات الاوروبية والامريكية ، والآن انخسر هذا النوع من التقويم نسبة لزيادة عدد الجامعات وقلة الموارد المالية كما حدث بعض التدني في القبول للجامعات بنسب النجاح (٥٠٪ فما فوق) وهذا طبيعي نسبة لازدياد فرص الالتحاق بالجامعات الحكومية التي ناهزت الـ ٢٧ جامعة منتشرة في ولايات السودان (مكاوي ٢٠٠٥م).

ويصبح من الهمية بمكان العمل على تطوير المستوى الاكاديمي والمهني لاعضاء هيئة التدريس ، فقد انشئ مركز يعنى بتطوير مهارات اعضاء هيئة التدريس بجامعة الخرطوم ١٩٨٧م واتبع مباشرة لمدير الجامعة ، ثم تحولت تبعية المركز فيما بعد الى كلية التربية بجامعة الخرطوم ١٩٩٢م تحت مسمى مركز ترقية اداء هيئة التدريس ليشمل عمله تدريب اعضاء هيئة التدريس في المجالات المهنية التعليمية والبحثية والاستشارات وخدمة المجتمع (بابكر ٢٠٠٥م).

وقد كان اختيار الاساتذة الجامعيين قبل ١٩٩٢م - للتعين كاعضاء هيئة تدريس - يتم على اساس التقيد بالمستويات الاكاديمية العالية. وكان مدخل التعيين لمساعدتي التدريس يتبع - ايضا- اسلوب الاصطفاء من بين اميز الخريجين من حملة مرتبة الشرف الاولى او الثانية القسم الاول.

على الجانب الاخر فان ترقية اداء الاستاذ الجامعي تقوم على تحفيز الاستاذ باتاحة الفرصة له بالمشاركة في المؤتمرات والمنتديات العلمية وعضوية الجمعيات المتخصصة. ومما يساعد على سيادة مفهوم الجودة الشاملة ينبغي منح الاستاذ الجامعي الفرصة لمواكبة ما يستجد في مجاله عن طريق اجازة التفرغ العلمي التي تمنح كل ثلاث او اربع سنوات لمدة سنة دراسية لتجويد بحوثه بالسفر خارج القطر ليتصل بمؤسسات علمية مشابهة لاجراء البحوث وتبادل الخبرات .

بالنسبة لتجربة ثورة التعليم العالي في السودان فانها تتميز بتمدد مؤسسات التعليم العالي الى اطراف القطر غربا وشرقا وجنوبا وشمالا (ملحق ١)، فقد قفز عدد الجامعات و معاهد التعليم العالي الحكومي والاهلي الى ما يزيد عن الثلاثين مؤسسة (ملحق ١) ، ولكن ووجهت هذه الطفرة بالقصور فيما يتصل بالبنيات التحتية من قاعات درس ومعامل. وكذلك صوحت هذه الزيادة في عدد الجامعات والمعاهد بنقص ملاحظ في عدد اعضاء هيئة التدريس (جدول رقم ١).

جدول رقم (١) يوضح عدد اعضاء هيئة التدريس في تسعة من مؤسسات التعليم العالي بالسودان (١٩٩٦-١٩٩٧م)

| الرقم | اسم المؤسسة | أعضاء هيئة التدريس | | | | المجموع |
|-------|-----------------------------------|--------------------|-------------|-------------|-------|---------|
| | | استاذ | استاذ مشارك | استاذ مساعد | محاضر | |
| ١. | جامعة الخرطوم | ٨٤ | ٢٧٤ | ٢٩٤ | ١٨٨ | ١١٦٠ |
| ٢. | جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا | ٦ | ٦٠ | ٦٣ | ٦٦ | ١٥٣ |
| ٣. | جامعة النيلين | ٤ | ٢٠ | ٤٢ | ٣٩ | ١٦٣ |
| ٤. | جامعة الجزيرة | ٣٨ | ٨٩ | ٩٢ | ٩٠ | ١٤٤ |
| ٥. | جامعة جوبا | ٧ | ٢٥ | ٣٧ | ٨٠ | ١٢٣ |
| ٦. | جامعة الزعيم الازهري | ٦ | ٧ | ٢٠ | ١٧ | ٨ |
| ٧. | جامعة وادي النيل | ٥ | ٢١ | ٢٦ | ٦٦ | ٥٨ |
| ٨. | جامعة شندي | ٢ | ١ | ٣٥ | ٢٦ | ١٥ |
| ٩. | جامعة دنقلا | ٢ | ٦ | ٢٠ | ٥٣ | ١٣ |

وكما يلاحظ - كذلك - ازدياد الخريجين من الجامعات في السودان - في السنوات الاخيرة - بمستويات اقل مما كان سائدا قبل ١٩٩٢م (ثورة التعليم العالي).

جدول رقم (٢) يوضح اعداد الخريجين في ست جامعات سودانية للاعوام ١٩٧٤/١٩٧٥ ، ١٩٨٥/١٩٨٦ و ١٩٩٦/١٩٩٧.

| الرقم | اسم الجامعة | عدد الخريجين | | |
|-------|---|--------------|-----------|------------|
| | | ١٩٧٤/١٩٧٥ | ١٩٨٥/١٩٨٦ | ١٩٩٦/١٩٩٧* |
| ١. | جامعة الخرطوم | ١٤٤٥ | ١٥٥٢ | ٢٥٦١ |
| ٢. | جامعة امدردمان الاسلامية | ١١٣ | ٤٤٥ | ٢٤٥٦ |
| ٣. | جامعة جوبا | - | ٩٩ | ٣١١ |
| ٤. | جامعة الجزيرة | - | ١٤٨ | ٩٣٢ |
| ٥. | معهد الكليات التكنولوجية(جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا) | - | ٧٠٢ | ٤٨٠٦ |
| ٦. | جامعة القاهرة - فرع الخرطوم (جامعة النيلين) | ١٠١٦ | ٣٤٩١ | ٢٦٣٣ |

المصدر : تقارير المركز القومي للبحوث والمعلومات.

* بعد ثورة التعليم العالي.

لا شك ان التوسع في التعليم العالي له محاسن منها توفير الفرص للناجحين من الطلاب لتلقي المزيد من المعارف و المهارات. بالنسبة للسودان فهناك ميزة اخرى لزيادة عدد مؤسسات التعليم العالي وهي ارتباط هذه المؤسسات بالبيئات المحلية مما يعتبر انفتاحا على المجتمعات وتأثير الجامعة كمرکز اشعاع على المواطن السوداني. من الممكن تلافي القصور في البنيات التحتية ونقص هيئة التدريس بمزيد من الاهتمام بزيادة الصرف المالي بهدف التجويد والارتقاء ، وكذلك الاستفادة من وسائل وتقنيات العصر كالحاسب الآلي والشبكة العنكبوتية وغيرها.

مقترحات لترقية البحث العلمي:

- أ- تأكيداً لاهمية البحث العلمي فانه يقترح ان يستحدث منصب وزير دولة للبحث العلمي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي يعهد اليه الحصول على الدعم الحكومي واستقطاب الدعم غير الحكومي محلياً واقليمياً ودولياً، وذلك بالتعاون مع الجامعات اضافة للتنسيق في الاطار العام وتخطيط للبحوث دونما مساس بالحرية الاكاديمية لهذه الجامعات (التقاري ٢٠٠٥م).
- ب- ضرورة مراجعة قانون التعليم العالي وقوانين الجامعات ونظمها الاساسية وفقاً لتوجهاتها وفلسفتها وبتاح لها حرية الحركة وسرعة اتخاذ القرار دون الرجوع الى المركز وذلك في اطار موجبات وضوابط ملزمة.
- ج- اعادة النظر في تكوين وصلاحيات ادارة تمويل التعليم العالي لتولي حل اهتمامها لاستقطاب الدعم غير الحكومي.

الموارد المالية:

ولاهمية عنصر المال ودوره في دعم وتطوير البحث العلمي فانه يجب اسناد امر مناقشة ميزانية المؤسسة الاكاديمية البحثية الى مدير المؤسسة او من ينوب عنه مع وزارة المالية ، وذلك لان مدير المؤسسة يعتبر اقدر من اي شخص آخر على عرض البرامج والدفاع عن المقترحات وحث وزارة المالية على تخصيص قدر معتبر من المال لدعم الدراسات البحثية ، لان الجامعات تبيع تحت مظلة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فقد يكون مناسباً تخصيص نسبة مالية محدودة لكل من التعليم العالي والبحث العلمي (التقاري ٢٠٠٣م).

وكما يمكن توسيع دائرة مصادر التعليم العالي عن طريق الآتي:

١. فرض مصروفات دراسية واقعية على القادرين من الطلاب ومنح سلفيات لغير القادرين تسترد منهم لاحقاً عقب التخرج واخذ نسبة مقدرة منها لدعم البحث العلمي.
٢. استصدار قرارات من الجهات ذات الطبيعة التشريعية لتحقيق الآتي:
 - أ. فرض ضريبة تعليم عالي / بحث علمي على الصادرات والواردات مثل صادرات البترول والثروة الحيوانية وواردات البضائع الاستهلاكية... الخ.
 - ب. منح اعفاءات ضريبية للشركات والمصانع نظير دعمها للبحث العلمي.
 ٣. اخذ جزء من مال الزكاة لتطوير البحث العلمي اذا لم يتعارض ذلك مع الشرع.
 ٤. منح الجامعات تسهيلات لانشاء وحدات استثمارية لتحسين وزيادة مواردها الذاتية وتشجيع المصارف المالية لتمويلها وتخصيص نسبة مقدرة من العائد للبحث العلمي.
 ٥. توجيه البحوث لمعالجة مشاكل واقعية تعاني منها مؤسسات استثمارية ونتاجية نظير قيام هذه المؤسسات بتغطية تكاليف البحوث.
 ٦. تقديم الاستشارات العلمية والفنية للهيئات والمؤسسات الرسمية والخاصة في شكل دراسة جدوى مدفوعة القيمة.

البنيات الاساسية:

يجب منح الاولوية على المدى القريب لاصلاح شأن المعامل والورش في الكليات التطبيقية ، اضافة الى المكتبات في المساقين النظري والتطبيقي في الجامعات.

أعضاء هيئة التدريس:

- أ- تشجيع ورعاية الباحثين من اعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم ماديا.
- ب- تدريب الاساتذة على تقديم مقترحات البحوث حسب الفورمات المتفق عليها عالميا وفي شكل Lay out يكون مقنعا للممول واستقطاب دعمه وتعاطفه ، ولاكمال الصورة لا بد من توضيح المقومات البحثية المتوفرة محليا مع ذكر ما هو مطلوب مع تفصيل كامل للتمويل المطلوب وما يلحق به من تفاصيل.
- ج- الوفاء بما يلتزم به من اعتمادات مالية بما في ذلك تكلفة النشر.

الفنيون والتقنيون:

للحصول على الفائدة القصوى من مؤهلات هذه الشريحة يجب ان يوجه جل نشاطهم الى الجانب المهني دون الاداري بقدر الامكان كما يجب تحسين ظروفهم الوظيفية لتشجيعهم على الاستقرار وتجويد الاداء

مقترحات للتعاون مع المنظمات والمؤسسات التعليمية الاخرى:

تشمل التعاون والمشاركة في المجال البحثي على المستويين الشخصي والمؤسسي.

أ. التعاون الشخصي:

اتاحة الفرصة لاعضاء هيئة التدريس للتعاون مع نظرائهم في مؤسسات التعليم العالي الاخرى والمراكز البحثية والمنظمات الاقليمية والعالمية ، ويتوجب على الجامعة ان تقدم لعضو هيئة التدريس المشارك في هذه الانشطة المساعدة اللازمة لتغطية نفقات السفر والاقامة لفترات قصيرة.... الخ.

ب. التعاون المؤسسي:

ويتمثل في ابرام اتفاقيات التوأمة مع الجامعات في البلدان الاخرى وتنفيذ برامج يستفيد منها اعضاء هيئة التدريس على نحو مماثل لما ورد بشأن التعاون (الشخصي).

يجب ان نتذكر ونضع في حساباتنا ان العملية التعليمية تبدأ من عمر مبكر للشخص وتستمر الى ما بعد الجامعة، عليه يجب الدعوة بمراجعة المراحل التعليمية قبل التعليم العالي وتحديد مواضع الخلل ومعالجتها لانها هي الاساس للتعليم الجامعي وفوق الجامعي، لذلك فاني ارى تكامل الدراسات في التعليم العام ثم العالي.

المراجع:

- التجاني، الهادي محمد ، ٢٠٠٥م، جودة التعليم فوق الجامعي ، ورشة عمل قضايا التعليم فوق الجامعي المعاصرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - الخرطوم يناير ٢٠٠٥.
- ابوشينة، المبروك، ٢٠٠٥م الدراسات العليا واهداف البحث العلمي بالجامهيرية - ورشة عمل قضايا التعليم فوق الجامعي المعاصرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا الخرطوم يناير ٢٠٠٥م.
- التنقاري، مذكر، ٢٠٠٣م. التعليم العالي ودوره في التطوير العلمي والتخطيط والاصلاح وتطوير وتحديث المجتمع، ندوة التعليم العالي رؤية شاملة ودوره في الارتقاء مخطط التنمية - المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب والعلوم الاجتماعية - دمشق ، الجمهورية العربية السورية .
- التنقاري، مذكر ، ٢٠٠٥م، واقع البحث العلمي بالجامعات السودانية وسبل تطويره ، ورشة عمل قضايا التعليم فوق الجامعي المعاصرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - الخرطوم يناير ٢٠٠٥.
- بابكر، عبدالباقي عبدالغني ، ٢٠٠٥م، الجودة في التعليم العالي ، ورشة عمل قضايا التعليم فوق الجامعي المعاصرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - الخرطوم يناير ٢٠٠٥
- بابكر، عبدالباقي عبدالغني، والزند، وليد حضر ، ٢٠٠٤م التقويم والاعتماد في التعليم العالي - المفهوم ، الاسس، النماذج والتجارب -سلسلة اصدارات الهيئة العليا للتقويم والاعتماد ، السلسلة رقم (١) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الخرطوم - السودان.
- تقارير المركز القومي للبحوث - وزارة العلوم والتقانة -جمهورية السودان.
- عبدالله ،عبدالله احمد ، ٢٠٠٥م، متطلبات التعليم فوق الجامعي (التعليم العالي) ، ورشة عمل قضايا التعليم فوق الجامعي المعاصرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا - الخرطوم يناير ٢٠٠٥
- الميمي وآخرون ٢٠٠٤م (من عبدالله ٢٠٠٠م) الجودة في الجامعات الفلسطينية الاجراءات والممارسات، ورقة علمية اعدت مؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني - جامعة القدس المفتوحة ، رام الله - فلسطين.
- مكايوي ، عبدالعزيز ٢٠٠٥م، المفهوم الحديث للتعليم فوق الجامعي وفقا للرؤيا المستقبلية - ورشة عمل قضايا التعليم العالي المعاصرة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا -الخرطوم يناير ٢٠٠٥م.

ملحق (١)

عدد الطلاب المقيدون بمؤسسات التعليم العالي .

| رقم | المؤسسة | ٧٥/٧٤ | ٨٦/٨٥ | ٩٧/٩٦ |
|-----|---------------------------------------|-------|-------|-------|
| ١. | جامعة الخرطوم | ٧٢٥٣ | ٨٤١٤ | ١٦٣٥٢ |
| ٢. | امدرمان الاسلامية | ١٠١٦ | ٣٢٧٨ | ٣٣٣٤٧ |
| ٣. | القاهرة فرع الخرطوم | ١٠٩٣٩ | ١٨٣٩٤ | ١٥٩٣٧ |
| ٤. | معاهد الكليات التكنولوجية | ١٦٠٤ | ٣٣٢٩ | ١٩٤٨٥ |
| ٥. | جامعة جوبا | - | ١٦٠٢ | ٢٣٨١ |
| ٦. | جامعة الجزيرة | - | ٩٣٥ | ١٢٤٠٩ |
| ٧. | جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية | - | - | ١٤٠٦٦ |
| ٨. | جامعة الزعيم الازهري | - | - | ١٩٢٢ |
| ٩. | جامعة شندي | - | - | ١٥٦٦ |
| ١٠. | جامعة وادي النيل | - | - | ٤٥٣٦ |
| ١١. | جامعة دنقلا | - | - | ١٠٥٦ |
| ١٢. | جامعة البحر الاحمر | - | - | ١٢٦٧ |
| ١٣. | جامعة كسلا | - | - | ٢٥٣٧ |
| ١٤. | جامعة القضايف | - | - | ١٠٠٧ |
| ١٥. | جامعة سنار | - | - | ١٣٩٣ |
| ١٦. | جامعة الامام المهدي | - | - | ٤٧٩ |
| ١٧. | جامعة كردفان | - | - | ١٨٤٩ |
| ١٨. | جامعة الدنج | - | - | ١٢١٧ |
| ١٩. | جامعة الفاشر | - | - | ٢٢٤٥ |
| ٢٠. | جامعة نيالا | - | - | ٩٧٥ |
| ٢١. | جامعة زالنجي | - | - | ٤٨٤ |
| ٢٢. | جامعة اعالي النيل | - | - | ٥٠٦ |
| ٢٣. | جامعة بحر الغزال | - | - | ٦٠١ |

| رقم | المؤسسة | ٧٥/٧٤ | ٨٦/٨٥ | ٩٧/٩٦ |
|-----|-------------------------------------|-------|-------|--------|
| ٢٤. | جامعة الاحفاد للبنات | - | - | ٧٤١ |
| ٢٥. | جامعة امدرمان الاهلية | - | - | ١٤٤٦٥ |
| ٢٦. | كلية دراسات الحاسبات الالية | - | - | ١٢٦٦ |
| ٢٧. | كلية النصر التقنية | - | - | ٢٧١٥ |
| ٢٨. | كلية الخرطوم التطبيقية | - | - | ٤٩١ |
| ٢٩. | كلية علوم الطيران | - | - | ٥٦٥ |
| ٣٠. | كلية افريقيا الجامعية | - | - | ٥٦٤ |
| ٣١. | كلية علوم التقانة | - | - | ١١٦٩ |
| ٣٢. | كلية بحري الاهلية | - | - | ٧٤ |
| ٣٣. | كلية ودمدني الاهلية | - | - | ٥٠٥ |
| ٣٤. | اكاديمية العلوم الطبية والتكنولوجيا | - | - | ١٣٦ |
| ٣٥. | كلية بورتسودان الاهلية | - | - | ٤٧٦ |
| ٣٦. | كلية الخرطوم التقنية | - | - | ٦٥٦ |
| ٣٧. | كلية الشرق الاهلية | - | - | ٤١٩ |
| ٣٨. | كلية السودان الجامعية للبنات | - | - | ٧٣١ |
| ٣٩. | المعهد العالي للدراسات المصرفية | - | - | ١٥٥١ |
| ٤٠. | كلية شرق النيل | - | - | ٣٧٩١ |
| ٤١. | جامعة افريقيا العالمية | - | - | ١٤٤٥ |
| ٤٢. | معهد اللغة العربية | - | - | ٩٦ |
| ٤٣. | معهد الترجمة الاسلامي | - | - | - |
| | المجموع | ٢٠٨١٢ | ٣٥٩٥٢ | ١٧١٤٧٧ |